

قواعد في الاعتقاد (6-6) الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فلا زلنا في القواعد الرظبية فيما يتعلق بتوحيد الالوهية ذكرناكم قاعدة اشد قواعد انا عندي اقتراح - 00:00:00

فقط نسرد القواعد سردا و اذا الله عز وجل يسر اخرجننا الكتاب نشرحه شرعا ايش رأيكم ؟ طيب عشان ما نتأخر اليوم صوت رايح اصلا يعني لو تسوى اللي تسوى ما ما راح يضبط - 00:00:34

القاعدة الحادية عشر النزاع بين الانبياء واقوامهم في توحيد العبادة وهذا من مخصوص الكتاب والسنن ويدل عليه واقع حال الانبياء مع اقوامهم فكلهم كانوا يقولون لاقوامهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:00:51

الثانية عشر توحيد الالوهية متطرفة للربوبية متطرفة للربوبية فمن صلى الله وصام لله وذبح لله ونذر لله فانه يعتقد ان معبوده هو الرب جل وعلا. ومن هنا ندرك - 00:01:17

ان من يصرف العباد لغير الله تبارك وتعالى عنده نوع خلل فيما يتعلق بالربوبية الثالثة عشر الله تعالى لا يرضي الشريك مطلقا الله تعالى لا يرضي الشريك مطلقا فسواء كان هذا الشريك ملكا او ملكا - 00:01:41

نبيا او ولها صالحا او طالحا ولذلك يقول الله عز وجل فلا تدعوا مع الله احدا فلانا تدعوا مع الله احدا الثالثة الرابعة عشر الموالاة والمعاداة انما هي - 00:02:07

على التوحيد والسنن لا على غيرهما نحن لا نوالى الناس على مجرد توحيد الربوبية لا انما نوالיהם على توحيد الالوهية بل موالاة على امرئ التوحيد الذي هو توحيد الالوهية والسنن - 00:02:41

والمعاداة على امرئ الكفر والشرك فنعاذي اهل الكفر والشرك معاداة دينية هذه قضية والقضية الاخرى اذا كانوا حربايين نعاذهم معاداة وعادات الحربين ثم اهل البدع كذلك نعاذهم لاجل انهم خالفونا في السنن - 00:03:02

معاداة دينية واذا وقع الحرب بين اهل السنة واهل البدع فانه يجب علينا ايضا ان نعاذهم معاداة تقوم على الحرب والقتال والنصرة والتمكين الخامسة عشر شرك المشركين جله بل كله في الالوهية - 00:03:26

شرك المشركين جله بل كله في الالوهية وهذه القضية واضحة انهم لا يقولون عن معبوداتهم انها الخالق او انها الرازق او انها المالك او انها المتصرف بل يقررون بانها بانها - 00:03:58

لا تملك من الربوبية شيئا وانما صرفوا لها العبادة قالوا ما توجهنا اليهم ولا دعوناهم الا طلبا للقربة والشفاعة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:04:28

نعم المشركون الاول شرك المشركين جله او كله في الالوهية والسادسة عشر كل من عبد شيئا مع الله فهو مشرك كل من عبد مع الله شيئا فهو مشرك وهذه القاعدة تأكيد للقاعدة الثالثة عشر - 00:04:51

بصيغة اخرى ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم وفي زمانه الناس يعبدون معبودات مختلفة منهم من يعبد الشمس والقمر جمادات ومنهم من يعبدون اللات والعزى ومنات وهي صور لصالحيهم - 00:05:25

ومنهم من يعبد الانبياء كالنصارى يعبدون عيسى ومنهم من يعبد عزير فالله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء كلهم وبين انهم كلهم على الشرك فكل من عبده - 00:05:44

مع الله شيئا فهو مشرك ولذلك تجدون في القرآن ايات كثيرة فيها كلمة من دوني مع الله الة اخرى ايا كانت من دونه ايا كان مع الله

الله اخرى ايا كان - 00:05:58

هذا كله يدخل الانسان في الشرك السابعة عشر هذا اللي انت تبىها المشركين المشركون المتأخرن اعظم شركا من الاولين المشركون المتأخرن اعظم شركا من الاولين وقد بين الامام محمد رحمه الله - 00:06:19

في كتابه العظيم كشف الشبهات هذه القاعدة بيانا فقال وذلك من جهتين شرك متأخرن اعظم من جهتين الجهة الاولى من جهة ان المشركين الاولى يخلصون في الشدة والرخاء يخلصون في الشدة ويشركون في الرخاء - 00:06:46

واما مشركي هذا الزمن فحتى في الشدة يستغفرون بغير الله ما الدليل على هذا؟ القرآن فادا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ولما نجاه من البر اذا هم - 00:07:16

يشركون تأمل هذه الاية العظيمة والجهة الثانية ان شرك المشركين الاولى كانت انباء واولياء صالحين فمنهم من عبد عيسى وعزيز وود وسوان ويفوت وهذه اسماء رجال صالحين كما قال ابن عباس - 00:07:35

ولاة كان رجالا صالحا يلت السويق للحجاج يطعمهم فلما ما تعکفوا على على قبره ثم صنعوا له تمثالا ثم عبدوه مع الله فالشركين الاولى كانوا يعبدون احد شيئا اما شيء صالح واما شيء - 00:08:04

لا يوصف بالصلاح والفساد كالجمادات صحيح لكن هل كانوا يعبدون العصابة والطغاة هذا لم يكن موجودا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كانوا يعبدون فرعون كيف فرعون عندهم كرجل صالح في نظرهم - 00:08:26

العجب اليوم ان الناس هذا من شرك المتأخرن يعبدون انسانا هم يقولون عنهم انهم كانوا مجانين واذا صلحوا العبارة شوي قالوا مجاذيب رجال مذوب يعني اخذ عقله وصار ما يعرف ايش يقول - 00:08:45

او يقولون عنه بهلوان ها تعرفون البهلوان مقبول يعني سبحان الله اين عقولهم شيء عظيم رجل لا يفرق بين اخته وزوجته ها بجنون او سكن او خبل ثم يعبدونه مع الله - 00:09:03

نسائل الله السلامة والعافية. يزعمون له الولاية من العجائب والعجبات جمة في مدينة بيشاور قال لي احد الناس ايشرأيك تروح تشووف واحد من الاوليات الصالحين انت ما تقررون بالاوليات - 00:09:28

والله كيف ما نقر بالاوليات باقي الرجال تعالوا نشوف الوهابية ما يحبون الاوليات قلت والله لو ابيهم يحبون الاوليات ويأمرؤن باتباعهم لكن ما يأمرؤن الناس بعبادتهم فاخذني الى مكان واذا برجل - 00:09:50

احنا بالعامية نسميه سلط مولط كما ولدته امه ليس لابس شيء في الشارع والناس يتمسحون فيه هذا الان ولی من اوليات الله عندهم يتمسحون ويتبرون منه نظرة ومسحة وتفلة - 00:10:12

سبحان الله العظيم اين العقول والله يا اخي الواحد يتعجب هذا دليل ان المشركون ها المتأخرن اعظم شركا من الثامنة عشر الغلو اعظم اسباب الشرك اعظم اسباب الشرك الغلو كما قال ابن عباس - 00:10:36

فلما ماتوا عکفوا على قبورهم ثم اتخذوا الصور ثم عبدوها مع الله هذا في البخاري يقول الامام محمد رحمه الله اظهر لهم الشيطان الاخلاص نقية في الصالحين تخلص العبادة لله اذا انت تنتقص الصالحين. ما تطلب منهم شفاعة - 00:11:03

ما تطلب منهم البركة تطلب البركة من الله تطلب من الله الشفاعة هذا الاخلاص عندهم نقية في الصالحين وهي ذكرك بقول من يقول ان الذي يوالى عليا ولا يعادي ابا بكر فليس بموال لعلي - 00:11:27

الذى يخلص لله عز وجل يجب ان يقبل رأسه صح ولا لا هذا ليس نقية يا اخي هذه ليست نقية يقول الامام محمد اظهر لهم الشيطان الاخلاص نقية في الصالحين - 00:11:48

وتنتيضا في حقوقهم واظهر لهم الشرك وطلب الشفاعة والبركة وو الى اخره. واظهر لهم الشرك في محبة الصالحين واتباعهم. هذا في الاصول الستة هذه قاعدة عظيمة نسائل الله السلامة والعافية. اذا - 00:12:07

الغلو اعظم اسباب الشرك. انتبهوا فمن يعبد ملكا او ملكا ولها او صالحا نبيا او غيره يعبد من جهة الغلو من جهة الغلو يصل يوصل الناس الى ان يعبدوا العلماء والامراء. انتبهوا! الغلو - 00:12:25

يوصل الناس الى ان يعبدوا الاولىء والملوك غلو ولذلك يجب على الانسان يحذر من الغلو. ولذلك قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. خطاب لهم بس خلاص واحنا يجوز لنا الغلو - 00:12:50

ها ابدا يقول النبي اياكم والغلو صح ولا لا يقول عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو يقول لا نطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مرريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. سبحان الله - 00:13:11

يقول عبد الله ورسوله التاسعة عشر صرف العبادة لغير الله شرك لو قال لنا قائل ما هو الشرك صرف العبادة لغير الله ما هو التوحيد؟ صرف العبادة لله - 00:13:33

تأمل معي هذا فرق عظيم قاعدة عظيمة تفرق بينها بين الشرك وبين البدع صرف العبادة لغير الله البدعة تغيير العبادة البدائية ايش هو تغيير العباد يعني مثلا الطواف لله تبارك وتعالى - 00:14:02

الطواف لله تبارك وتعالى فاذا طاف الانسان لله عند البيت فهذا ادى العبادة نرجوا ان يكون مخلصا متبعا طيب من قال انا اطوف لله حول بيتي نقول بدعة فان قال اطوف للولي نقول شرك صرف العبادة - 00:14:27

ابوه حفظ هذه القاعدة حتى لا تختلط الاوراق كما يقال العشرون التوسل المشروع ثلاثة انواع وما عدتها التوسل المشروع ثلاثة انواع وما عدتها 00:14:54

وكلكم تعرفون انواع التوسل المشروع اعظمه واجله واطبيبه وافضله التوسل الى الله باسمائه وصفاته وافعاله المختصة به سبحانه وتعالى اعوذ بوجهك اسئلتك اللهم بانك انت الله لا الله الا انت - 00:15:34

يا غفور اغفر لي يا مجرب السحاب ومنزل الكتاب ارحمني ونحو ذلك الثاني التوسل بالعمل الصالح لكن بشرط عدم التمن بشرط عدم التمن لا يجوز التمن على الله سبحانه وتعالى - 00:15:57

وانما يذكر العبد عمله الصالح على سبيل الرجاء على سبيل ماذا رجع ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا هو الان يتمنى بالایمان ولا يقدمه على سبيل الرجاء ها رجع واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - 00:16:20

شفت كيف اللهم اني امنت بك فاسألك اللهم ان تنجيني اللهم اني صليت لك خالصا اسئلتك اللهم ان تعافيني ونحو ذلك الثالث وهي التي قال عنها بعض العلماء انها مكرهه - 00:16:45

طلب الدعاء من غير طلب الدعاء من الغير بشرط ان يكون حاضرا حيا حاضرا حائيا بشرط ان يكون حيا حاضرا فيسمعك ويراك ويقدر ان يدعوك الحادية والعشرون الشفاعة المشروعة - 00:17:09

الشفاعة المشروعة لها شرطان واذا خلا منهما فهي شركية تعرفون الشفاعة شروط الشفاعة انه لا يشفعون الا لمن ارتضى. نعم من ذا الذي يشفع عنده الا اذا في اذن وفي - 00:17:43

رضاء الاذن يكون من الله عز وجل للشافع ان يشفع هذا واحد واذن من الله للشافي ان يشفع في المشفوع هذا اثنين لانه ما حد يقدر يتكلم الا بعد الاذن - 00:18:06

يريد ان يتكلم في فلان لا يكون الا باذن ولا مو واظح هذا؟ مرة ثانية قال الله عز وجل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال اذا الاذن الاول - 00:18:24

ان الله يأذن له بان يتكلم صحيح طيب يريد ان يتكلم يقول يا رب اشفع في فلان ان اذن الله له يقول يا رب ادخله الجنة يا رب اخرجه من ان لم يأذن الله له. يقول اشفع في فلان يقول لا. من يستطيع ان يقول لا اريد ان اشفع - 00:18:42

فيحتاج الاذن ايش مرتين مرة ليتكلم ومرة ليشخص المشفوع بشفاعته ولذلك هذه لا بد منها. الامر الثاني الرضا لا يمكن ان تكون هذه الشفاعة شفاعة شرعية الا برضى من الله عز وجل - 00:19:05

رضاه عن الشافع رضاه عن المشفوع امرين واضح؟ رضاه عن الشافع رضاه عن المشفوع لان هناك اناس لا يصلحون ان يكونوا شفعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:34

اه ان للعانيين لا يكونون شفعاء يوم القيمة اذا اراد الانسان ان يكون من الشفعاء فلا يأتي باللعنة على لسانه الا في موارد شرعية

ان للعانيين لا يكونون شفاع - 00:19:55

ورضا الله عن المشفوع ومعلوم ان الله لا يرضى عن المشفوع ما لم يكن موحدا ما لم يكن موحدة. قال الله عز وجل ولا يرضى لعباده وقالوا رضيت لكم الاسلام دينا. اذا هو يرظى الاسلام ولا يرظى الكفر - 00:20:14

فلا يرضى في الشفاعة ان تكون من الشافع وان اذن له الا في حق المسلم قد يقول قائل طيب ما دام المشفوع مرضي عند الله فلما الشفاعة سؤال مهم ولا لا - 00:20:38

اعيد السؤال ما دام ان الله عز وجل راض عن المشفوع فلما الشفاعة قول احسنت الله جل وعلا يريد ان يظهر شرف ومكانة الشافع وي يريد من الشافعي ان يتكلم ليظهره امام الخلائق - 00:20:56

انه كريم عنده انه امين عنده كما قال عز وجل عن جبريل عليه السلام اذا هذه هي القضية الاساسية اظهار منزلة ومكانة الشافع ومن هنا تأملوا الحديث الشفاعة اللي في رواية ابي سعيد الخضري في الصحيحين - 00:21:27

قال في اخر الحديث فيقول الله عز وجل شفاعة الملائكة ظهرت منزلتهم ولا ما ظهرت شفاعتي الانبياء والرسل شفع الصالحون ولم يبقى الا رب العالمين ويخرج الله تأمل الان. يخرج الله انسا من النار لم يعملا خيرا فقط. من الموحدين - 00:21:55

لا يعلمهم الا الله. ما احد يعرفهم لان انت الان لما تشفع انت ما تروح تشفع الا شخص تعرفه صحيح فهو لاء ما عرفهم احد كانوا في جهنم واصبحوا تبرا كما جاء في بعض الروايات - 00:22:22

ذابوا واصبحوا تبرا في النار ما عرفهم احد لان في بعض الروايات اذبوا واجروا من النار من تعرفون. اذبوا واجروا من النار من كان في قلبه مثقال حبتي بر حبة شعير حبة كذا ذرة من ايمان - 00:22:40

ولا يبقى الا اناس لا يعلمهم الا الله فاذا الله جل وعلا يخرج الموحدين من النار الثانية والعشرون وهي الاخيرة في قواعد المرظية فيما يتعلق بتوحيد الالوهية اولىء الله هم الموحدون - 00:23:01

واولىء الشيطان هم المشركون وهذا الاصل او هذه القاعدة هي من القواعد السست التي اوردها الامام محمد بالاصول الستة هذا هو هذه هي اه القاعدة والاصل الخامس من الاصول الستة - 00:23:23

اولىء الله هم الموحدون واولىء الشيطان هم قل يا شيخ كيف نعرفولي الله انظر الى عباداته وطاعته لمن يصرفها ان كان يصرفها لله فاعلم انه من اولىء الله عز وجل. وولايء الله - 00:23:42

درجات ولایة الله تبارك وتعالی درجات لعلنا ننتقل الى القواعد الثابتات. رابعا القواعد الثابتات في الاسماء والصفات نعيد عد من جديد ها شرايكم يا الله واحد وستين قاعدة يلا نسردها ان شاء الله - 00:24:02

واحد القاعدة الاولى توحيد الاسماء والصفات تدل بالمطابقة على الربوبية والالوهية طبعا هذه القواعد والله بحاجة الى شرح موسع ولكن الوقت لا يتسع فاسمحوا لي القاعدة الثانية القول في الصفات كالقول في الذات - 00:24:37

بكرا ان شاء الله من يريد غدا يرفع ايده والله ما شا الله زين لا بس خلاص يعني نمشي براحتنا ها قال انا نسيت انا عندي محاضرة بكرا بعد العصر - 00:25:04

لا ما يصلح خلونا نسردها وبعدين ان شاء الله اذا الله شرحنا يسرنا نشر شهر الكتاب بالكامل القاعدة الثانية القول في الصفات كالقول في الذات او لنضرب مثال واحد توحيد الاسماء والصفات تدل بالمطابقة على الربوبية والالوهية. يعني اذا قلنا الغفور - 00:25:32

فكلمة الغفور هذه الكلمة الاسم يدل على الرب جل وعلا بالمطابقة ويدل على صفة المغفرة وهذه من خصائص الالوهية. اذا توحيد الاسماء والصفات هذي الباب يدل على توحيد الربوبية والالوهية بالمطابقة بس - 00:25:52

الثانية القاعدة الثانية القول في الصفات كالقول في الذات ما معنى القول في الصفات كالقول في الذات سهلة جدا القول في الصفات كالقول في الذات. اذا قال لك المشبه او المعطل انك اذا اثبتت ان الله يجيء - 00:26:15

فانه يلزم من مجئه ان لا يكون فوق العرش فقل له انت اترك هذه اللوازم وآ انقل الى القاعدة هذى القول في الصفات كالقول في الذات. تثبت لله ذاتا او لا تثبت - 00:26:37

ان قال لا اثبت صار ملحدا ان قال اثبت تقول وفي المشاهد ما من ذات الا وهو في زمان مخلوق ومكان مخلوق فهل يلزم ذلك ان يكون في الرب - [00:26:58](#)

الجواب لا. اذا كذلك قل في مجبنه وفي استواه. القول في الصفات كالقول اه حفظنا هذى القاعدة اللي بعدها الثالثة القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر القول في القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - [00:27:14](#)

مثال ذلك اذا قال لك الاشعري ان اباتك لصفة الاستواء على العرش يلزم منه كيت وكيت قل له وان اباتك لصفة العلم لله عز وجل يلزم منه كيت وكيت ان قال لا هذا اللازم في المخلوق وليس في الخالق فقل له اللازم الذي اوردته في الاستواء ها هو في المخلوق وليس في الخالق لأن القول في - [00:27:40](#)

بعض الصفات كالقول في البعض الآخر كالقول في البعض الآخر وهاتان القاعدتان من اعظم القواعد من ظبط هاتين القاعدتين ظبط قاعدة المناظرة والمجادلة في باب الاسماء والصفات. بس اظبطهم. وقد دنن عليهما كثيرا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:28:13](#) الله في كتابه العظيم التدبرية فعليكم بهذا الكتاب فانه يدمي العقائد البدعية الرابعة الله تبارك وتعالى وصف نفسه بصفات ثبوتية وبصفات سلبية صفات الثبوتية هي الموجبة والصفات السلبية هي المنافية - [00:28:42](#)

فالله جل وعلا قال مثلا الله الصمد فكلمة الله دالة على صفة الالوهية الصمد دالة على الصمدية هذه صفات ثابتة موجبا لم يلد لم يولد لم يكن له كفوا احد - [00:29:22](#)

صفات سلبية منافية عن الله عز وجل ما المراد من هذه القاعدة؟ المراد من هذه القاعدة ندرك ان الله سبحانه وتعالى جمع في وصفه لنفسه بين الصفات الثبوتية والصفات السلبية عبد الله لازم تجيب لي شي حار - [00:29:44](#)

ما استطيع عيشي يعني نستمر يعني ما في ديزل ها ما عرفتوا السر صار لنا معكم الحين مفروض تعرفون السر انا كنت في في لما كنا نقرأ في السنن وفي صحيح البخاري ومسلم - [00:30:06](#)

نجلس من صلاة الفجر الى الساعة الحادية عشر الى اذان الظهر لكن التشاي قدامنا والقهوة قدامناها حتى الطلاب اذا ناعس احدهم يقول له اشرب قهوة اشرب شاي بس اقرا امش - [00:30:39](#)

الآن نحتاج انا ندرس كتب الستة يعني هنا الحين صار لنا سنتين في قرابة سنة سنة وشوي في الامارات ما قرأنا ولا كتاب في كتب الحديث هذا والله ها يالله الهمة من همتكم - [00:30:54](#)

طيب والآية التي جمعت بين الصفة المنافية والمثبتة هي آية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فليس كمثله شيء نفي وسلب وهو السميع البصير لها اثبات نعم الخامسة مبني الاسماء والصفات او قاعدة الاسماء والصفات - [00:31:10](#)

ممکن تكتب قاعدة ممکن تكتب مبني الاسماء والصفات على الاثبات بلا تشبيه والنفي بلا تعطيل الاثبات بلا تشبيه والنفي بلا تعطيل فمثلا لو قال لنا قائل تبنت لله عز وجل صفة المجيء؟ نقول نعم ثبتت لله صفة المجيء. لو قال لنا كيف - [00:31:42](#)

فمجبيه يقول لا نعرف فابتتنا بلا تمثيل او بلا تشبيه وايضا نفيينا بلا تعطيل تأمل لما قلنا ثبتت صفة الاستواء هذا اثبات بلا كيف؟ اذا بلا تشبيه فنفيينا بلا تعطيل وابتتنا بلا تمثيل. اذا نعيد القاعدة - [00:32:13](#)

مبني الاسماء والصفات على الاثبات بلا تشبيه والنفي بلا تعطيل. هذه القاعدة احفظها فانها ذهبية كما قال غير واحد من اهل العلم القاعدة السادسة لم اجد احدا صرح به لكنني فهمته من صنيع الامام ابن خزيمة رحمه الله - [00:32:37](#)

تعرفون امام الائمة صاحب كتاب التوحيد اول ما جاء في كتاب التوحيد قال باب اثبات صفة النفس لله عز وجل تأملت في نفسي لماذا بدأ بصفة النفس استغرقت جدا بحثت في كتب الاجرى - [00:33:05](#)

ما وجدت هذا الصنيع مباشرة اول ما بدأ بعد المقدمة اول باب واثبات صفة النفس لله عز وجل فقلت اكيد يعني هذا امام الائمة لماذا لقب بامام الائمة؟ من يعرف - [00:33:26](#)

شيخ البخاري ومسلم هو اكيد هو ما اخذ عند البخاري ومسلم ما ادرکهم لكن ادرك شيوخا لكن لماذا لقب بامام الائمة امام الائمة والله ما في جوايز مشكلة لان تلامذته كلهم ائمة - [00:33:46](#)

فهمتم ولا لا ابن حبان امام في الحديث من تلامذته والشافعية تلامذته كلهم ائمة في الفقه الشافعي. ائمة في الاصول ائمة في اللغة كل تلامذتي ائمة فلذلك سموه لقبوه بامام الائمة - [00:34:07](#)

فهمت من فقلت يعني لابد ان في ذلك مغزى. فلما تبين لي وضعت هذه القاعدة بناء على صنيع الامام ابن خزيمة. ما هي القاعدة السادسة باتوا النفس لله عز وجل اصل في اثبات الصفات الذاتية الخبرية - [00:34:23](#)

اثبات النفس لله عز وجل اصل في اثبات الصفات الذاتية الخبرية تكملاً القاعدة واثبات العلم واثبات الصفة العلم واثبات صفة العلم اصل في اثبات الصفات الذاتية المعنوية النفس في اللغة العربية - [00:34:45](#)

تأتي بمعنى الذات تأتي بمعنى الذات لكن كلمة الذات ما جاءت في كتاب الله عز وجل وانما الذي جاء في الكتاب والذي جاء في السنة كلمة النفس قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم - [00:35:12](#)

ويحذركم الله والله يحذركم الله نفسه ها كتب ربكم على نفسه الرحمة هنا المقصود به ذاته جل وعلا والنفس تطلق ويراد بها المعنى الاخصوص. ومثل قول عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:35:33](#)

يعني شيء غير ظاهر غير ظاهر. في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فمن اثبت لله عز وجل ذاتاً فانه يثبت الصفات الذاتية الخبرية الاخرى كالوجه واليد والعينين ونحو ذلك - [00:35:54](#)

وانت لا تناقش جهوميا الا في هذه المسألة وفي الحقيقة ان كلام شيخ الاسلام القول في الصفات كالقول في الذات مأخوذ من هذا. فان الجهم اذا اثبت الذات لزمه اثبات الصفات - [00:36:14](#)

فاما اثبت النفس لزمه ان يثبت الصفات الاخرى كلها واما نفي النفس قال ليس له ذات ليس له نفس صار ملحد. نعم. واثبات العلم اصل في اثبات الصفات الذاتية المعنوية. لان الصفات - [00:36:33](#)

الذاتية تنقسم الى قسمين. صفات ذاتية خبرية بمعنى لا يمكن العلم بها الا من جهة الخبر كاثبات صفة الوجه لله عز وجل والعينين وصفة اليد لله سبحانه وتعالى واما النوع الثاني فصفات ذاتية - [00:36:50](#)

معنوية صفات ذاتية معنوية يمكن ادراكتها من جهة العقل ولكن لابد من ورودها في الشر القاعدة السابعة نعم لا هذا اشياء نفس غير النفس اني لاجد نفس الرحمن من قبل - [00:37:17](#)

اليمن تقصد هذا الحديث؟ نعم هنا ليس المقصود بنفس الرحمن نفس النفس غير النفس في كلام العرب معناه ذات الشيء نفسه عينه ها يقال نفسه عينه ذاته هذه معاني متقاربة في لغة العرب - [00:37:44](#)

اما نفس الرحمن فهو هذه صفة اخرى صفة نعم صفة اخرى وعلى اه ان من من اهل العلم من يقول ان المقصود به المفهوم وليس المقصود به اه الصفة نفسها القاعدة السابعة كل اسم - [00:38:04](#)

او صفة او فعل كم شي معنا الان ثلاثة كل اسم او صفة او فعل يدل على نقص فهو ممتنع على الله تعالى لماذا ممتنع؟ لانه موصوف بالكمال والموصوف بالكمال يمتنع ان يتصرف - [00:38:24](#)

النقص سواء كان في الاسماء ولذلك ليس من اسماء الله عز وجل كل لفظ يدل على نقية ما يمكن تجد يعني في الناس اسماء قبيحة لكن في رب العالمين جل وعلا لا يمكن ابدا - [00:38:53](#)

ومن هنا كلما نظرت ان الناس ينادون الله عز وجل باسماء من عند انفسهم وهي دالة فانظر لها اذا علمت انها دالة على نقية فاعلم انها من اختراعاتهم كل اسم او صفة او فعل - [00:39:11](#)

يدل على نقص وهو ممتنع على الله تعالى الثامنة الوجود المطلق بشرط الاطلاق لا وجود له الا في الذهان الوجود المطلق بشرط الاطلاق لا وجود له الا في الذهان هذه القاعدة - [00:39:30](#)

لماذا هذه قاعدة عقلية ترى لكن لماذا وردناها في باب الاسماء والصفات لان هناك من اهل الكلام من زعم انه يثبت لله وجودا مطلقا بشرط الاطلاق وجود المطلق بشرط الاطلاق لا يقيده لا باسم ولا بوصف - [00:39:56](#)

لا يقيده لا باسم ولا بوصف الوجود المطلق بشرط الاطلاق لا وجود له الا في الذهان شيء خيالي ان يكون هناك شيء ليس له اسم ولا

صفة لا يمكن ان يكون الا في الخيال. خياله يفكرا ان هناك شيء يمكن - 00:40:19

وجوده ليس له اسم وليس له صفة. اما في الحقيقة فلا يمكن فهمنا القاعدة يعني اختصرتها واعتصرتها التاسعة مذهب التمثيل والتعطيل والتفسير والتوقف محدث هذه مذاهب اربعة في باب الاسماء والصفات كلها محدثة - 00:40:39

مذهب التمثيل وهي التي صار عليها اهشامية من الرافضة ونسب اليها اتباع ابن كرام ومذهب التعطيل الذي صار عليها الجهمية والجعد ابن درهم وصار عليها المعتزلة وسار عليها الاشاعرة بعض العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:15

يقولون هذه ولادة غير شرعية ولادة غير شرعية بين الجهمية والمعتزلة والاشعرية فالجهمية ام والمعتزلة بنت والاشعارة حفيدة ولادة غير شرعية نسأل الله السلامة والعافية. والله لو لم يوجدوا لكان خيرا للامة - 00:41:42

لكن قضاء الله سابق وقدره واقع والتفسير والتقويض لا يعرف طائفه من الناس ينتسبون الى هذه المقالة ولكن هناك افراد يقولون بهذه المقالة عرفتم الفرق؟ يعني التمثيل في طوائف والتعطيل في الطوائف - 00:42:08

اما التفسير فليس هناك طوائف نقول هؤلاء هم المفوظة. وانما نقول هذا مفوض وهذا مفوض وفلان قال بالتفويض نعم وقد قال بالتفويض جمع من الاشاعرة الذين تردد امرهم بين اهل الحديث - 00:42:30

وبين اه الاشاعرة انفسهم التوقف هذه الطائفة كانت معروفة خصوصا في زمن الامام احمد وهم الواقفة ويسمون الواقفة والتوقف معناه ان يقول لا يقول شيء في الصفات يمتنع عن الكلام في الصفات - 00:42:50

وعرف هذا المصطلح التوقف على وجه الخصوص في في وصف كلام الله عز وجل بخصوص صفة كلام الله سبحانه وتعالى. هذه المذاهب كلها محدثة قاعدة يجب ان ندركها فالسلف رحمه الله - 00:43:18

كانوا في هذا الباب على اه نفي التمثيل مع الاثبات مع ادراك المعنى ونفي الكيف وعدم التوقف العاشرة كل نفي في القرآن في باب الصفات كل نفي في القرآن - 00:43:36

في باب الصفات فهي متطرفة لاثبات كمال الوجع وهذه القاعدة يوضحها القاعدة التي بعدها. الحادية عشر النفي المحظ ليس كما لا النفي المحظ ليس كما لا انت الان تأمل معي لو قلت - 00:44:03

هذه السيارة ليست بيضاء ليست حمراء ليست صفراء ليست ذات مقاعد اربع ولا مقاعد اثنين ليست وليست وليست هل الان بلاءاتك هذه بنفيك هذا ها صارت من شأنها ولا كبرت من شأنها - 00:44:37

اذا تأملوا النفي المحظ لا يحمل كمال ماذا يحمل في طياته النقص والاحتقار حتى يصبح عندما لكن انت تأتي بالكلمات هذه السيارة تأمل معي هذه السيارة لونها من اجمل الالوان وخيالك يذهب بعيد يطلع فوق ما ينزل تحت - 00:45:03

صح هذه السيارة من اسرع السيارات خيالك وبين راح بعد تحت ولا فوق ها تأمل ان الاثبات الاثبات كلما كان على سبيل الكمال كلما فاق الانسان وذهب الى الاعلى ولذلك النفي المحظ ليس كما لا - 00:45:27

ولذلك الله جل وعلا لا ينفي عن نفسه نفيا محضا وانما ينفي لاحدا امررين اما ان يكون النفي نفيا عاما والنفي العام كمال اما ان ينفي نفيا عاما مو نفس نفي تفصيلي لا نفيا عاما والنفي العام كما انا اقول - 00:45:49

مثلا ان هناك انسان ها ان جبريل ملك ليس كاحد الملائكة تأمل الان نفي عام تضمن الكمال ولا الناقص كما نفي المطلق النفي العام لذلك جاء هل تعلم له سم يا - 00:46:22

تأمل لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء اذا تأمل نفي هذه الاشياء جاءت على سبيل النفي العام فتضمن عكسه وهو الكمال المطلق اثبات الكمال المطلق والنفي الخاص انما يأتي لغرض النفي الخاص بالقرآن - 00:46:46

يأتي لغرض اما لدفع توهם كقوله جل وعلا خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. لماذا نفي هذا الشيء الخاص حتى لا يتوجه متوجه انه استراح في اليوم السابع - 00:47:14

كما قال بذلك اليهود عليهم لعائن الله او يكون النفي الخاص او يكون النفي الخاص لاجل مقالة قيلت كما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:47:36

قال الله عز وجل سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق فنفي الله عز وجل هذه المقالة عن نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم حتى لا يتوهם متوجه - [00:47:58](#)

انه ينام او يننس نفي هذا الشيء اذا النفي الممحض ليس كما فالنفي في القرآن في باب الصفات فهي منتظمة لاثبات كمال الظل الثانية عشر غالب النفي في القرآن مجمل - [00:48:15](#)

والاثبات مفصل لأن هذا هو سبيل الكمال الثالث عشر اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات تكثيف اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات التكثيف ما معنى هذا الكلام؟ اثباتنا للصفات - [00:48:42](#)

اثبات وجود لا اثبات التكثيف يعني لما الله يخبرنا انه جل وعلا يجيء ثبت انه يجيء هذى اثباته ايش؟ وجود كيف يجيء؟ لا نعلم وساضرب لكم مثالا واقعياانا في نظركم - [00:49:30](#)

صادق ولا ريب ان خبر الله في القرآن اصدق الاخبار وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابت من اصدق الاخبار صحيح طيب اذا انا العبد الفقير الصادق في نظركم اذا اخبرتكم ان في يدي شيئا تصدقون او تكذبون - [00:49:53](#)

اذا الان انتم لاحظ هذا يسمى اثبات وجود اثبتم ان شيئا موجودا كيف ما هو الموجود لا تعرفه، اذا هذا يسمى اثبات وجود لا اثبات التكثيف فهمتم اذا المسألة واضحة فنحن ثبت لله عز وجل كما جاء في القرآن والسنة عشان تكون صادق كان في يدي هذا - [00:50:12](#)

فنحن ثبت لله عز وجل الصفات اثبات وجود لا اثبات التكثيف يجيء نعم كيف لا ندري نجزم انه لم يستويك استواء المخلوقين. لا يجيئك مجيء المخلوقين. لا يأتيك اتيان المخلوقين - [00:50:37](#)

هكذا في جميع ابواب الصفات. اذا اثبات الصفات اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات تكثيفه الرابعة عشر اسماء الله جل وعلا كلها حسني ومعنى حسن اي انها متناظمة المعاني الكاملة - [00:50:56](#)

ومن هنا ندرك انها لا تكون جامدة ولا ذات معانٍ محتملة للحسن والقبح معدة لا لا بالعكس احسن اسماء الله جل وعلا كلها حسني ومعنى حسني ايش قلنا اي انها متناظمة - [00:51:29](#)

للمعاني الكاملة ومن هنا ندرك انه لا يمكن ان يكون من اسماء الله ما هو جامد او ما هو مشتق محتمل لمعنى الحسن والقبح يلا اضرب لكم الان مثال لو قال لكم قائل انتبهوا لهذا الكلام - [00:51:56](#)

جاء في الحديث ان الله وترحب الوتر. الوتر من اسماء الله؟ ماذا تقولون احسنت هذا جامد اذا لا يكون اسماء. ماذا يكون اذا صفة وانما جاء في معناه الاسم وهو - [00:52:18](#)

الاحد الفرد حديث فيه نظر بعد اه لحد ما في القرآن صحيح وهو قل هو الله احد فتأمل الان لأن كلمة الاحد يتضمن معنى نفي المثلية كما ذكرنا فيما مضى - [00:52:36](#)

طيب اسماء الله جل وعلا كلها حسني لو قال لنا قائل ان من اسماء الله الايش ماسمع الدهر نعم لو قال لنا قال الدهر نقول لا الدهر ليس من اسماء الله عز وجل - [00:52:53](#)

لانه اسم جامد واططا ابن حزم اذ جاء له اسما من اسماء الله لو قال لنا قائل انتبهوا الان المعنّب من اسماء الله عز وجل ها هم لماذا احسنت لانه محتمل للقبح فيعذب من - [00:53:10](#)

لا يستحق التعذيب معنّب دائم معنّب ما يصلح اذا هذه قاعدة نحفظها فاططا من من اخذ من الافعال اسماء لله عز وجل. فسماه المعنّب سماه المحرق نسأل الله السلامة والعافية - [00:53:36](#)

بای عقل لا ندري الخامسة عشر اسماء الله تعالى ليست محصورة في تسعة وتسعين اسماء السادسة عشر يدعى الله تعالى باسمائه لا بصفاته يدعى الله تعالى باسمائه لا بصفاته وهذا هنا سؤال لماذا يدعى باسمائه لا يدعى بصفاته - [00:53:54](#)

ايوة احسنت الصفة لازمه الذات مضافة الى الذات فلا ينادي المضاف دون المضاف اليه احسنت السابعة نعم نعم مم يا حي يا قيوم المراد به الاسمية لكن لأن كلمة ياء الحي - [00:54:32](#)

كما قال ابن مالك آلا لا يجمع بين يا وال يا النداء وان لا يجمع نعم لا يأتي الان يأتي لا تستأجر يدعى الله باسمائه لا لا
بصفاته - 00:54:57

السابعة عشر اسماء الله تعالى ان دلت على وصف اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور اسماء الله تعالى ان
دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور - 00:55:16

ثبوت الاسم ثبوت الصفة ثبوت حكمها ومن هنا ندرك ان اسماء الله تبارك وتعالى اه فيها ما هو لازم وفيها ما هو متعدد وهذه ايضا
قاعدة ممكن تضعيها اسماء الله تعالى لازمة - 00:55:40

ومتعلقة لازمة او متعدية احسن اه لما ننظر الى صفة الحي مثلا فثبتت الاسم لله عز وجل وهو الحي الصفة الحياة. لكن ليس بهذه
لهذا الاسم ثبوت الحكم اثر لكن لما نقول مثلا القيوم - 00:56:18

تأمل الان لما نقول القيوم اسم من اسماء الله ثم صفتة القيومية ثم به قامت السماوات والارض فاذا هذا معنى قول العلماء اسماء الله
ان دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور - 00:56:50

ثبوت الاسم ثبوت الصفة ثبوت حكمها ايش فيه ماذا عنه في اي باب؟ لماذا دعيناه بوصفه لا سيأتي الان هذا ليس دعاء بالوصف يأتي
قلنا لا يدعى الله بايش باسمائه - 00:57:10

هذا قاعدة احفظها. لماذا نقول قاعدة؟ لأن حفظنا القاعدة كل ما يأتي على خلافه لا بد ان ندرك انه ليس كما نظن فهمت الان اذا
حفظنا القاعدة ندرك ان الذي سيأتي ليس كما نظن - 00:57:32

نعم مقتضاها اثراها نعم التاسعة عشر الشر لا يدخل في اسماء الله تعالى ولا في اوصافه ولا في افعاله الشر لا يدخل في اسماء الله
تعالى ولا يأتي منه الا الخير جل في علاه - 00:57:46

ولا في اوصافه ولا في افعالي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك وانما الشر في مفعولاته وهي امور عدمية
يوجدها الناس امور عدمية يتسبب فيها المخلوقين المفخولين - 00:58:19

انت طيب الشرط لا يدخل في اسماء الله اذا لا يمكن يكون بحال من الاحمال اسماؤه دالة على الشر ولا في اوصافي لا يمكن ان يكون
هناك صفة متضمنة لاي نوع من انواع الشر - 00:58:50

ولا في افعالي فالله جل وعلا يخلق لا يمكن ان يكون خلقه شريرا يرزق لا يمكن ان يكون رزقه شريرا يملك لا يمكن ان يكون ملكه شريرا
الشر يكون في مفعولاته - 00:59:07

ما معنى في مفعولاته المخلوقات الشر شيء عددي الشر شيء عددي وهذا الشيء العددي انما يتسبب في ايجاده يتسبب في ايجاده
المخلوقات يتسبب في ايجاده المفخولات فمثلا نضرب مثال باكبر او رأس الشر ابليس - 00:59:26

الله جل وعلا خلق ابليس خلقه لابليس في حد ذاته ما يتضمن اي شر خلق من مخلوقات الله خلق من مخلوقات الله تبارك وتعالى
طيب من الذي اختار سبيل الشر - 00:59:52

ابليس فوجد الشر في مخلوق الله عز وجل انتبهتم الان طيب قد يقول قائل ان الله عز وجل خلق النار طيب انا اسألكم سؤالا وجود
النار وجود الظوء عند الانسان شر او خير - 01:00:12

ولا بحسب استعماله؟ اذا ليس هو شراما انتبهت ليس هو الشر وجود الظوء وجود النار فيه منافع الله امتن بها في كتابه قال اه
من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه - 01:00:31

اذا هذه نعمة تأمل لو ما عندنا نار كيف نطبخ كيف نأكل؟ كيف نغسل؟ كيف فاذا ندرك ان هذا يكون في المخلوقات المفخولات ولذلك
حتى تعذيب الله للكافرين في النار - 01:00:51

ليس شراما اه هم تسببو في هذا الشيء العشرون الصفات يقسم بها ويتوسل بها ولا ينادي الله بها الا ان يكون من
الصفات المختصة التي تدل - 01:01:09

على الذات كيا مقلب القلوب ها طيب الصفات يقسم بها يعني انت تقول اقسم بوجه الله اقسم بيد الله اقسم بكلام الله اقسم بعزة

الله هذا جائز ويتوصل بها اعوذ بوجهك اعوذ بعذتك اسألك برحمتك هذا التوسل توسل جائز - [01:01:46](#)
اسألك برحمتك يتوصل اليك برحمتك ها نزلت كما لو قلت اسألك بانك انت الغفور. بس هذاك توسل بالاسم وهذا توسل بالصفة فهذا جائز لكن لا يجوز انتبه الذي لا يجوز بالصفات هو النداء - [01:02:18](#)
الذي لا يجوز بالصفات النداء اذا النداء لا يجوز ان تقول يا رحمة الله اغثيني ما يجوز ان تقول يا كلام الله انجذبني يا قوة الله اغثني لاها - [01:02:38](#)

ما ما يصلح يا عزة الله لا انما نقول يا عزيز او اسألك بعذتك هذا جائز طيب لماذا جاز يا مقلب القلوب؟ ثبت قلبي على دينك. ها صفة مختصة صفة مختصة - [01:02:56](#)

تدل على الذات نعم الا ان تكون من الصفات المختصة التي تدل على الذات كيا مقلب القلوب الحادية والعشرون والله ما عديتها عاد الى عد ممکن ممکن. نعم. جيد والله لو واحد يجمعها - [01:03:15](#)

نعم والله القسم بكتاب الله يعني انا فصلت القول في ان المسلمين يقسمون بكتاب الله ولا يقصدون الورق يقصدون الكلام وهذا جائز ولكن اذا قصد الورق فهذا لا يجوز لان الورق - [01:03:41](#)

هذا شيء مخلوق لا يجوز القسم آآ ما يخاف من بعدين كمل شو قلنا بعدها ما قلت الشكل كمل ولكن قضاء الله ها سابق وقدره قلتها قضاء الله خير هذى مسألة عظيمة جدا ظل فيها الطوائف - [01:04:00](#)

وانا لما كنت في الماجستير بحثت شهرا عن جواب على هذا السؤال قضاء الله خير او شر شهر كامل وانا متغير فيه الى ان انقضني الله عز وجل بكلام نفيس لابن القيم في شفاء العليل. فقال ان قضاء الله - [01:04:47](#)

ينقسم الى قسمين قضاء قدري محض فهذا فيه الخير والشر قضاء شرعي قدري فهذا لا يكون الا خيرا فنحن لا نقول الجواب المطلق نفصل اه الحادية والعشرون الاسم العلم المتضمن - [01:05:06](#)

الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى هو اسم الجلاله الله ولهذا تأتي الاسماء الحسنى صفات له تأتي الاسماء الحسنى صفات له صفات مفعول تأتي الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى - [01:05:32](#)

هو اسم الجلاله الله ولهذا تأتي الاسماء الحسنى صفات له هذا كثير في القرآن هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم هو الله الذي له ملك السماوات والارض وهكذا - [01:06:04](#)

الثانية والعشرون الاسم الدال على جملة او صاف لا تختص بصفة معينة مفردة الاسم الدال على جملة او صاف لا تختص بصفة معينة مفردة نحو المجيد العظيم الصمد لما يجي انسان يقرأها اه ذو العرش المجيد على قراءة الرفع - [01:06:21](#)

ما معنى المجيد؟ فما يجوز ان نفسر كلمة المجيد يعني باسم معين. فنقول المجيد في مفترته. لا المجيد هذا الاسم دال على جملة او صاف فلا يجوز ان نخصصه على اسم مفرد. فنقول المجيد في ذاته المجيد في افعاله المجيد في جميع اسمائه المجيد في جميع افعاله - [01:06:58](#)

وهكذا العظيم في ذاته العظيم في صفاته العظيم في جميع اسمائه العظيم في جميع افعاله تبارك وتعالى واضح نعم الثالثة والعشرون نحصل معنى زائدا عن المعنى المفرد نحصل معنى زائدا - [01:07:21](#)

عن المعنى المفرد في حال اقتران الاسمين معا يحصل معنى زائدا عن المعنى المفرد في حال اقتران الاسمين معا نحو الغني الحميد العفو القدير العزيز الحكيم القابض الباسط المusz المذل - [01:07:52](#)

هذه ذكرها العلامة ابن القيم في بدائل الفوائد والشيخ الهراس رحمه الله في شرح النونية يعني نحن ندرك ما معنى الغني اي المستغفي عن غيره ما معنى الحميد؟ اي الموصوف بصفات الحمد - [01:08:21](#)

طيب لما يقول الغني الحميد جمع بينهما الان نحصل معنى جديدا ما هو المعنى الجديد؟ لما اقترننا لما اقترننا لما اقترن الاسمين معا او الوصفين معا استفادنا الان انه جل وعلا غني مستغن وفي نفس الوقت من جميل صفاتاته فهو يكرم عبيده - [01:08:39](#)

لان لو واحد يسمع الغني يقول هذا ما راح ينظر لي ما هو محتاج لي لكن لما تسمع الغني الحميد لا ما دام انه غني وحميد راح يحمد

اي فعل انا اسويه يشكرني ويثنى علي - 01:09:04

فهمت ولا لا لما تسمع كلمة العزيز تخاف لكن لما يقترب العزيز الغفور اذا تخاف وترجو لما تسمع كلمة العزيز تقول والله هذا يهلك السماوات والارض بلحظة نعم صحيح لكن لما تقرأ العزيز الحكيم تعلم انه لا يفعل ذلك الا لحكمة - 01:09:18

لا يأتي بالفيضان الا لحكمة ولا بالزلزال الا لحكمة فعزيز حكيم. واضح؟ نستفيد مني جديدا الرابعة والعشرون الاسم يدل على الله بالمطابقة وعلى الصفة بالتلظيم وعلى الصفات الاخرى بدلالة اللزوم. كم نوع من انواع الدلالات استخدمنا - 01:09:41

ثلاثة الاسم يدل على الله بالمطابقة وعلى الصفة بالتلظيم وعلى الصفات الاخرى بدلالة اللزوم هذه سهلة. لما انت تسمع كلمة الملك الملك القدس السلام. تسمع كلمة الملك تتصور هذه المعاني الثالث - 01:10:13

الملك المراد به الله بالمطابقة تضمن كلمة الملك الملك ان الله جل وعلا موصوف بان له ملكا مباشرة تتصور في ذهنك بعد ما تحفظ هذه القاعدة انه ما دام ان له ملكا فلا بد ان يكون قادرا. لا بد ان يكون عزيزا حكينا وهكذا - 01:10:35

الخامسة والعشرون الالحاد في باب الاسماء هو الميل بها عما يجب فيها قاعدة عظيمة ذكرها الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه هذه والتي قبلها وما سيأتي ايضا الالحاد في باب الاسماء - 01:11:05

هو الميل بها عما يجب فيها فمن اثبت الاسم وانكر ما تضمن الحد ومن اثبت الوصف دون الاسم الحق ومن اثبت الاسم والصفة دون الفعل اذا كان متعديا فقد او دون الاثر - 01:11:30

اذا الحد هذا معنى هذه القاعدة السادسة والعشرون صفات الله تعالى كلها عليا صفات الله تعالى كلها عليا الحسنة عرفنا معناها طيب العليا العليا المقصود بها ما جاء في قوله تبارك وتعالى والله المثل الاعلى والله المثل - 01:11:56

الاعلى فالاعلى والعليا صفات الله كلها عليا مؤنث الاعلى عليا بمعنى انها عال فوق ما يتصوره المتتصورون او يتخيله المتتخيلون هذه الصفات لا يمكن ادراكتها لا بالتصور ولا بالتخير وفوق ما يتواهمه المتواهون من الناقص فيه. لأنها عليا - 01:12:32

فهي عالية من جهتين من جهة اشتتماله للكمال ومن جهة ترده عن النقص ومن جهة تنزعها عن النقص صفات الله تعالى كلها عليا بلا استثناء السابعة والعشرون صحة طلعت صح - 01:13:09

اسماء الله تعالى وصفاته توقيفية اسماء الله تعالى وصفاته توقيفية معنى توقيفية لا يمكن ان نسمي الله من عند انفسنا ولا نصف الله من عند انفسنا الثامنة والعشرون الاتفاق في المعنى الكلي - 01:13:33

الاتفاق في المعنى الكلي العام لا يلزم منه التشبيه يعني الان لما يقول انسان انت موجود؟ تقول نعم انا موجود. تأمل الان كلمة الموجود انت موجود والحجر موجود والشجر موجود - 01:14:01

وآالملاك موجودون والجن موجودون والحيارات موجودة والبهائم موجودة والاسماء موجودة الان الاشتراك هذه الاشياء كلها في كلمة الوجود هل يعني انها كلها ها؟ هل يعني انها كلها متشابهة ها - 01:14:33

هذا معنى الكلام الاتفاق في المعنى الكلي العام لا يلزم منه التشبيه فلما نقول الله موجود والعبد موجود هل وجوده كوجوده تعالى الله عن ذلك اذا لما يأتي انسان ويقول يا اخي كيف تقول ان الله رحيم؟ والعبد يوصف بأنه رحيم؟ نقول ليس الرحيم كالرحيم - 01:14:53

لما يأتي انسان ويقول كيف تقول ان الله يجيء وان المجيء من من صفات المحدثين نقول ليس المجيء كالمجيء بس وااظحة فالاتفاق في المعنى الكلي العام لا يلزم منه التشبيه. نعم - 01:15:15

ایوه نعم لا او علمت واحدا من خلقك المقصود به الانبياء السابقين. علمهم الله عز وجل ما لم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من الاشياء. او المقصود به الملائكة كما قال بعض - 01:15:33

المفسرين وليس معناه انه يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم شخص يعلم من اسماء الله ما لا يعلمه رسول الله هذا لا يمكن مثلا وعلم ادم الاسماء كلها النبي صلى الله عليه وسلم ما علمه الله الاسماء كلها - 01:15:59

هذا كمثال فالله علم ادم اسماء لم يعلمهها النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا استدلال لا يصح من الغلة المتصوفة الذين يزعمون انهم

اطلعوا على الاسم الاعظم هذا لا يصح - 01:16:16

لو اطلعوا على الاسم الاعظم لاطلع عليها ابو بكر عليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ثلاثون كل من نفي الاسم ها تسعه وعشرين لا تزعل
كل من نفي الاسم او الصفة - 01:16:31

فهو مشبه وان اظهر التنزيه على هذا المعطل المشبه وليس مشبه اشبه آآ صحيح نعم والمفوض مشبه انا احسنت كل من نفي الاسم او الصفة فهو مشبه وان اظهر التنزيه - 01:16:50

الثلاثون اللي اخذناه ولا الصفات الذاتية الخبرية لا تعلم الا من جهة الخبر. هذي اخذناها هذى اخذناها في الشرع ما يحتاج طيب
الثلاثون الصفات الفعلية هي التي تكون متعلقة بمشيئة الله تعالى وارادته - 01:17:19

متى شاء فعل ومتى شاء لم يفعل هذا الفرق بين الصفات الذاتية وصفات الفعلية الصفات الفعلية تكون متعلقة بمشيئة الله تعالى
وارادته متى شاء فعل ومتى شاء لم يفعل الحادية والثلاثون - 01:17:58

الصفة قد تكون ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار مثل الكلام والخلق والرزق فمن حيث وصف الله بها ازا فهى ذاتية فمن حيث وصف الله
بها ازا فهى ذاتية ومن حيث وقوىي - 01:18:25

افرادها فهي فعلية. الصفة قد تكون ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار مثل الكلام والخلق والرزق فمن حيث وصف الله بها ازا فهى ذاتية
ومن حيث وقوى افرادها فهي فعلية الخامسة والثلاثون مثل اللي مر معنا في الاسماء الصفات اما ثبوتيه واما - 01:18:58

ها سلبية اسماء الله جل وعلا وصفاته اما ثبوتيه واما سلبية هذى مرت معنا اذا ما يحتاج اه الثاني والثلاثون تنوعت الصفات الثبوتيه
وتعددت لانها بتعددتها تدل على كمال فوق كمال - 01:19:38

الثانية والثلاثون افعال الرب تبارك وتعالى ثلاثة وثلاثون طيب ثلاثة وثلاثون افعال الرب تبارك وتعالى لا تكون مخالفة
لاسمائه وصفاته جل وعلا لانها لا تصدر الا من اسمائه وافعالها - 01:20:19

انها لا تكون الا من الذات الموصوفة بالاسماء الحسنى وصفات العلى الرابعة والثلاثون الافعال مشتقة من الاسماء والصفات الافعال
مشتقة من الاسماء والصفات وصفات مشتقة من الاسماء ولا تشتق الاسماء منها - 01:20:52

ما لم يرد به نص انتبهوا لهذه القاعدة الافعال مشتقة من الاسماء والصفات وصفات مشتقة من الاسماء ولا تشتق الاسماء منها منها
ضمير اجا لايش الاسماء والصفات ولا تشتق الاسماء منها - 01:21:23

من الصفات والافعال ما لم يرد به نص الخامسة والثلاثون الله تعالى موصوف بالاسماء والصفات ازا وابدا يعني ما هو اكتسب
الاسم بعد وجود الخلق سمي الخالق؟ لا فهو بعد وجود رزقه سمي بالرزاق لا - 01:21:48

فهو الخالق والرزاق والعليم قبل وجود المخلوقين والمرزوقيين والمعلومين واضح السادسة والثلاثين التشبيه في هذا الباب من
جهتين تشبيه الخالق بالمخلوق او تشبيه المخلوق بالخالق تعالى الله عن ذلك السابع والثلاثون - 01:22:21

ما جاء في النصوص في هذا الباب يجب الایمان به سواء ادركنا معناه او لم ندرك عرفنا معناه ام لم نعرف الثامن والثلاثون انكار
العلو يلزم منه احد امرين الحلول - 01:22:59

او اللحاد انكار العلو يلزم منه احد امرين الحلول او اللحاد التاسعة والثلاثون الله تعالى لا يرى في الدنيا وانما يرى في الاخرة الله
تعالى لا يرى في الدنيا وانما يرى في الاخرة - 01:23:42

الاربعون الظاهر اللائق بالنصوص مراد اما الظاهر الذي يتوجه اهل البدع وغير مراد والله له معنى عند الافراد ومعنى عند
التركيب فيجب التنبه لهذا ما معنى استوى غلط ما معنى استوى - 01:24:11

احسنت هذه قاعدة استوى يحتمل ان يكون بمعنى نضجها يحتمل بمعنى كمل يحتمل معناه علا وارتفاع ما نعرف حتى نضعها في
السياق. اذا وضعناه في السياق عرفنا ايش المعنى - 01:24:58

واضح طيب بسرعة اي هذا المشكلة دايما هكذا هم اهل البدع شو مشكلتهم تدري هذه هي المصيبة الاساسية في فهم النصوص
الحادية والاربعون نعلم ما اخبرنا الله به ورسوله في هذا الباب - 01:25:17

من وجه دون وجه فنعلم معاني الاسماء والصفات من حيث هي ولا ندرك الكيفيات انعلم معاني الاسماء والصفات من حيث هي ولا
ندرك الكيفيات الثانية والاربعون المضاف الى الله نوعان - 01:25:44

اضافة تشريف واضافة توصيف الثالثة والاربعون اصل بدعة اصل البدعة في هذا الباب التمثيل الثالثة والاربعون ولا الرابع
والاربعون ؟ الرابعة والاربعون منع قياس التمثيل والقياس الكلي بحق الله تعالى والظابط في هذا الباب - 01:26:20

القياس الاولوي والظابط في هذا الباب القياس الاولوي نعم يعني قياس التمثيل ما يجوز ان يقول ان اه ما من محدث ما من
محدث الا ويجيء فهو يحتاج الى حركة وانتقال ويحتاج الى ارضية ويحتاج الى كذا - 01:27:18

فالله اذا قلنا انه يلزم منه ذلك هذا قياس التمثيل يسمى وقياس الشمول ان نقول كل متحرك فهو مخلوق اذا الله ليس بمحرك
ادخلناه في الكلية لظننا هنا انه يدخل مع الخالق مع المخلوق في كلية - 01:27:50

لا يجوز ان ندخل الخالق في كلية شمولية مع المخلوقين هذا واضح؟ انما الجائز هو القياس الاولى قياس الاولى ضابطه افي هذا
الباب في باب الاسماء والصفات الظابط هو قياس الاولى ان نقول مثلا - 01:28:10

الجماد لا يوصف بالحياة ولا يوصفها لا يوصف بالحياة انما يوصف بالموت طيب ايها اكمل؟ من حيث الوجود وجود الجمام اكمل
ولا وجود الحي طيب وجود اي الحي اكمل؟ وجود الحي العليم ولا وجود الحي الذي لا يعلم؟ اذا اذا من باب اولى - 01:28:27

ان الله جل وعلا موصوف بالحياة والعلم من باب اولى ان الله موصوف بالحياة والعلم نعم كل كمال في المخلوق كل كمال في
المخلوق آآآ نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به لانه واهب الكمال - 01:28:54

هذا هكذا قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ظاهر ما نستطيع ان ننتهي طيب آآآ رقم كم؟ خمسة واربعين ما من صفة عقلية الا
وعدل عليه النقل وكل صفة نقلية ثابتة - 01:29:19

فان العقل لا ينفيه فان العقل لا ينفيه ستة واربعين باب الاخبار اوسع من باب الافعال وباب الافعال اوسع من باب الصفات وباب
الصفات اوسع من باب الاسماء وهذه الثلاثة الاخيرة - 01:29:38

توقيفية فمثلا نقول ان الله موجود ولم يرد كلمة الموجود هذا من باب الخبر كل ما صح معناه يجوز ان نخبره آآ عن الله عز وجل
سواء تعلق الخبر بذاته او صفاتاته او بفاعله - 01:30:12

فباب الاخبار اوسع من باب الافعال فباب الافعال يقول ان الله يعذب الكافرين هذا فعل ولا لا فعل ان الله يعذب الكافرين. نعم الجميل
الله جل وعلا موصوف بالاسماء والصفات ازواجاً. المقصود بالصفات الصفات الذاتية - 01:30:31

الظاهر ما قلنا هذه العبارة ها اذا قيدوها نعم اما الصفات الفعلية لا الصفات الفعلية احادتها تكون كما ذكرنا احاداتكم بعد حنا اش كما
نقول باب الاخبار اوسع من باب الافعال - 01:31:03

ولا يجوز ان نقول ان من صفات الله التعذيب. لا نشتق من الفعل صفة وانما نقول يعذب الكافرين وعذب الكافرين واهل الكافرين.
نأتي به على صيغة الفعل وباب الصفة وباب الصفة - 01:31:21

اوسع من باب الاسماء نعم اه السابعة والاربعون اسماء الله تعالى اعلام واوصاف هذى مرت كانها ولا ما مرت ما مرت الا يكتبها. اسماء
الله تعالى اعلام واوصاف اعلام تدل بالعلمية على الله عز وجل - 01:31:40

واوصاف تدل على صفات الله تبارك وتعالى رقم كم ثماني واربعين الافعال التي تعدد بنفسها لها متعلق واثر على المخلوقين كخلق
ورزق وهدى ونحوها الافعال التي تعدد بنفسها لها متعلق - 01:32:03

واثر على المخلوقين كخلق ورزق وهدى ونحوها والافعال التي تعدد بحرف فلا تتعلق لها كاستوى واتى وجاء التاسعة والاربعون
الصفات الذاتية مرجعها الى اسم الله الحي ومرجع الصفات الفعلية الى اسم الله القيوم - 01:32:39

مرة ثانية الصفات الذاتية مرجعها الى اسم الله الحي ومرجع الصفات الفعلية اسم الله القيوم واحد الحادية والخمسون خمسون
طيب صفات الله تعالى معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار الحادية والخمسون - 01:33:16

الالفاظ المجملة في باب الصفات لا تثبت مطلقاً ولا تنفي مطلقاً احفظ هذه القاعدة لا يستطيع ان يغلبك اي مبتدع الالفاظ المجملة في

باب الصفات لا تثبت مطلقا ولا تنفي مطلقا - 01:33:54

تقول الرحمن العرش استوى يقول لك المبتعد يعني له مكان؟ قل له ايش مكان؟ ما اعرف ايش معنى مكان؟ ايش يعني تقصد بالمكان يعني شي مخلوق الله ليس في المخلوق - 01:34:18

تقصد انه فوق العرش؟ نعم هو فوق العرش واضح الالفاظ المجملة في باب الصفات لا تثبت مطلقا ولا تنفي مطلقا وانما يستفصل فيها وان ادى معنى حق قبل المعنى ورد اللفظ - 01:34:31

وان قصد به معنى فاسدا رد اللفظ والمعنى الثانية والخمسون لازم كلام الله ورسوله لازم بشرط ان يكون صحيحا ان يكون اللازم صحيا الثالثة والخمسون طريقة السلف اسلم واعلم واحكم - 01:34:49

وطريقة الخلف سلم وجهم حلوة هذى ها سلم من السلمة يعني ثغرة وجهم يعني ما في ما فيه علم وجهم يعني ما في حكمة فيه قول جهم بن صفوان - 01:35:27

وفي اللغة العربية كلمة جهم تطلق على ما ليس فيه حكمة فسبحانه الذي وضع اللغات اخيرا فيما يتعلق في باب الاسماء والصفات اي قاعدة اخيرة ما من مبطل في هذا الباب الا ويستدل - 01:35:51

اما بمقيدة فاسدة او نتيجة باطلة هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الباقي في حوزته القواعد في اركان الايمان الخمسة الباقيه وقد جمعت فيها خمسين قاعدة بعد - 01:36:12

ولعل الله ييسر لقاء اخر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:36:40